

(٩١) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": التصريف

المشترك: الإعلال بالقلب والحذف والتسكين - والإبدال

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استتبين وعليك اتوكل حياكم الله ونحن معكم في اواخر الرحلة تقربيا بهذا الكتاب الطيب المبارك كتابنا عنوان الظرف في علم الصرف مع رحلتنا الصرافية التي هي مدخل الى علم الصرف - 00:00:00

قد تحدثنا بفضل الله تعالى عن مقدمات صرفية تعرفنا خلالها تعريف هذا العلم وما يدخل في هذا العلم ثم تبيننا بعض القواعد المهمة ومنها الميزان الصRFي ثم شرعنا في الباب الاول المختص بالفعل - 00:00:25

وتحدثنا فيه عن المجرد والمزيد وانه ستة وثلاثون بابا في الفعل ثم تحدثنا عن الصحيح والمعتول وعن اسناد الافعال بعضها الى بعض وعن بناء الفعل للمجهول وتوكيد الفعل بالنون الى غير ذلك من المباحث والقوانين الدقيقة - 00:00:50

التي اطلعنا عليها بحسب هذا المستوى ثم فرغنا بعون الله تعالى من الكلام على الباب الثاني في الاسم فتحدثنا عن الجامد والمشتق ونوعي الجامد وانواع المشتقات السبعة وتفاصيل احكامها وتحدثنا - 00:01:14

عن احكام المذكر والمؤنث واحكام الاسم من حيث الاخر وتحدثنا عن طريقة الثنوية والجمع وهو مبحث في غاية الاهمية ثم تحدثنا عن طرائق التصغير وطرائق النسب وهذا البحث كان خاتمة مباحث الاسماء - 00:01:40

اليوم بعون الله تعالى نشرع في الباب الثالث وهو التصريف المشترك وقلنا التصريف المشترك هو الذي يصيب الاسماء والافعال سواء هذا يسمى تصريفا مشتركا يصيب الاسماء والافعال سواء وهو تصريف لفظي - 00:02:05

اي هذا التغيير الذي ينتج وسرى انواعه الان لا ينتج عنه معنى جديد. المعنى يبقى كما هو بخلاف النسب بخلاف التصغير بخلاف الثنوية والجمع بخلاف الزوائد التي تدخل في الافعال - 00:02:31

تلك تصيف معاني جديدة اما هذه التغييرات التي سندرسها فلا تصيفوا معاني جديدة ولذلك هي تغييرات لفظية قال الباب الثالث في احكام تعم الاسم والفعل تعم الاسم والفعل الابدال طبعا سندرس الابدال والاعلال والتقاء الساكنين والوقف واحكام همزة الوصل - 00:02:53

وسمى مبحث سقط من هنا والحق في مباحث التغييرات المعنوية مع ان مكانه هنا وهو مبحث فكروا. ما المبحث الذي سقط من هنا والحق هناك؟ انا اشرت اليه في ذلك الموضوع هو مبحث الادغام - 00:03:27

كان القياس ان يكون هنا لان الادغام ايضا تصريف لفظي واحكامه تعم الاسم والفعل لكن المصنف احتاج اليه احتاج اليه في باب الصحيح والمعتول فنقله الى هناك فانتبهوا جيدا لهذه الفائدة وهذه المسألة - 00:03:50

قال الابدال ويقال له القلب. فالابدال لفظ عام فاذا قلبت حرف علة الى حرف علة هو ايضا ابدال يسمى اعلانا ذاك ايضا يسمى اعلانا بالقلب بقلب حرف العلة الى حرف علة اخر. غير ان الابدال لفظ عام - 00:04:15

يشمل كل التغييرات بين الحروف ولذلك صدر به الباب فقال الابدال ويقال له القلب وحروفه تسعه وهي الواو والياء والالف والميم والطاء والدال والهاء والهمزة والباء قد جمعها ابن مالك رحمه الله تعالى بقوله احرف الابدالي هؤلت موطيما - 00:04:36

هؤلت موطيما احرف الابدال كيف يكون هذا الابدال؟ نبدأ على بركة الله قال فتقلب الواو او الياء الفا اذا تحركت وانفتح ما قبلها كما في قال وباع ودعا ورمى. تحدثنا عنها كثيرا. قال اصلها قوله - 00:05:02

تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا باع اصلها بع تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا والالفان ها هنا عينان للكلمة. اذا وقعت الالف هنا عينا وكذلك اذا وقعت لاما - 00:05:26

قولوا مثلا دعا اصلها دعاوى ورمى اصلها رميا تحركت تلواء والياء وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفين فقلب تاء الفين وها هنا مسألة لطيفة انه اذا اجتمع عندي حرف علة - 00:05:50

الاول منها عين الكلمة والثاني لام فايا منها اعل اقلب الاول او الثاني يعني مثلا عندي كلمة طوايا الواو متحركة وقبلها فتح والياء متحركة وقبلها فتح بما الذي ابدلها كما ذكر المصنف هنا او اعله اقلبه الى حرف علة اخر - 00:06:15

قال نبدل اللام لام الكلمة. لانه طرف والطرف اولى بالتغيير ولذلك نقول طوى نقلب الياء الفا. والواو لا نعلها حتى لا يتوالى اعلالان في كلمة واحدة اذا قلبنا الواو سيتوالى اعلالان - 00:06:44

وسيدوي ذلك الى حذف الالف. فتصبح طا وحينئذ ينفهم معنى الكلمة ولا يفهم لا يمكن هذا وهذا من اطيب المسائل الصرفية نعل اللام ونبقي العين وتقلب الالف واوا اذا وقعت بعد ضمة نحو ضويرب - 00:07:10

ضارب اذا صغرناها نقول دويرب لماذا الالف لا يمكن ان تثبت الا اذا كان قبلها فتحة فاذا انضم ما قبلها قلبت واوا. دويرب دويرب ضارب دويرب صغرناه على فعييل. وقلنا تذكروا معنا في التصغير فعييل هذه الصيغة شكليه - 00:07:32

ليست وزنا حقيقيا والا فضارب وزنه فاعل. وتصغيره دويرب والوزن الصرفي طبيع وقد بینا سبب اللجوء الصرفيين الى تلك الاوزان الثلاثة. والاستغناء بها فعييل وفععييل اذا تقلب الالف واوا اذا وقعت بعد ضمة في التصغير - 00:07:58

او قبل ياء النسب فتاة تتوي حبلى حبلي قلبت الالف واو مع الاشارة الى ان حب لا يجوز فيها وجه ثان بحذف الالف. فتقول حب لي. لماذا كما قلنا لأنها رابعة والثاني ساكن - 00:08:30

فيجوز الوجهان قال وكذا في تثنية الثلاثي الواوي اللام وجمعه سالما لمؤنث نحو عصوان وعصوات. عصى الالف ثالثة وهي لام الكلمة هذا اسم مقصور الفه ثلاثة واصلها واو فنقول في تثنيتها عصوان - 00:08:55

ونقول في الجمع عصوات عصاوات بقلب الالف واوا. نحن نتحدث الان عن قلب الالف واوا اذا هذه مواضع قلب الالف واوا بحسب ما ذكره المصنف وتقلب ياء اي الالف. اذا وقعت بعد كسرة نحو مصابيح - 00:09:21

تقولون لي اين الالف رکزوا. عندي كلمة مصبح ميم صاد باء الف حاء اذا الالف بعد الباء. صحيح اتفقنا الان نريد ان نجمعه جمع تكسير مصبح جمعه انتبهوا الان مصابيح لا تظن ان الالف التي في مصابيح - 00:09:45

هي الالف التي في مصبح. لا الف مصابيح هذه هي الف جمع التكسير الف جمع التكسير اما الف مصبح فهي بعد الباء. انظروا معن مصابيح اين الف مصبح اذا قلبت ياء بسبب انكسار ما قبلها - 00:10:12

وهكذا نقول مفتاح مفاتيح نعم وهكذا قال او بعد ياء التصغير تقلب ياء بعد ياء التصغير. غزال اريد ان اصغره غزال على كم حرف هو؟ على اربعة احرف اذا كان على اربعة احرف فاننا نصغره على وزن - 00:10:35

فيعيل. فاذا سنقول غزي اذا لاحظوا نضم الاول نفتح الثاني نأتي بباء التصغير ثلاثة ساكنة ثم الالف التي بعدها ستقلب ياء فتصبح غزي ييل غزيل غزال غزيل تقلب الف الالف ياء بعد ياء التصغير - 00:11:02

قال وفي التثنية وجمع المؤنث السالم اذا كان ثلاثيا يائيا لام. اذا حين يكون واويا اللام تقلب الالف واوا اذا كان يائي اللام ياء. قال نحو فتيان وفتيات. فتى الالف ثلاثة - 00:11:36

واصلها ياء تقلب ياء. فتيان وفي الجمع فتيات وهكذا نقول هدى هديان هدايات نعم او كان زائدا عن الثلاثي او كان زائدا عن السوسي. يعني اذا كان الاسم او اذا كانت الالف زائدة عن الثلاثي. نحو - 00:11:55

حبليان وحبليات طبعا الحرف يذكر ويؤنث او كان الالف او كانت الالف لا اشكال في ذلك الحرف يذكر ويؤنس وان كان التأنيث هو الاشهر قال او كان زائدا عن الثلاثي نحو حبلى - 00:12:20

الالف هنا رابعة ليست ثلاثة فلا نردها الى اصلها ماذا نفعل تقلب ياء مطلقا. نقول حب ليان حب ليات لا نردها الى اصلها ولا ننظر الى

اصلها الان وتقلب الواو ياء اذا وقعت ساكنة بعد كسر - 00:12:39

نحو ميزان وميقات. ميزان اصلها ميزان ستقول لي من الذي اخبركم ان ميزان اصلها ميزان من اين اخترعتم هذا يا اخي لم نختر شيئا. ليس من عندنا العربية لغة اشتراق - 00:13:05

اي بين الكلمات علاقة اسرة فاذا حينئذ لا يجوز ان تقول ميزان ليس لها علاقة بوزن لا تقول هذا. لا يمكن بل لها علاقة هي منها فاذا وزن فعل الواو فاء الكلمة - 00:13:28

ميزان مفعال فاء الكلمة ياء امر محير اذا الواو قلبت الى ياء لماذا؟ لأنها ساكنة وقبل هكذا والواو الساكنة واو ضعيفة ليست متسلحة بالحركة. ليس عندها سلاح وهو الحركة ولذلك هذه الواو لما كانت ضعيفة - 00:13:54

وبسبقت بحرف يناسب ضرتها الياء. قلبت الواو ياء فصارت ميزان ايضا ميقات ميقات من الوقت ولذلك ميقات اصلها موقات لماذا قلبت الواوان؟ لأنها ضعيفة ساكنة وقبلها كسر والكسر يناسبه الياء - 00:14:22

وقلبت الواو ياء وكذا اذا اجتمعت الواو والياء وبسبقت احداهما بالسكون. نحو سيد وريان اصلهما سيد ورويان وهذه مسألة تحدثنا عنها في اثناء المباحث السابقة احتجنا اليها قلنا اذا اجتمع واو ويء - 00:14:48

والاولى ساكنة وبسبقت احداهما بالسكون اي كانت واحدة منهما سابقة بالسكون هي الساكن فحين هي الساكنة فحينئذ تقلب الواو ياء ان يقلب الثقيل الى ما هو اخف منه تقلب الواو الى الياء - 00:15:12

سيد قال اصلها سيد من قال لكم هذا؟ اصبر معنا يا اخي سيد اصلها سيد. نعم كيف عرفنا ذلك اصل الفعل سادة والالف اصلها واو سادة يسود سواد سادة يسود مثل قال يقول - 00:15:32

اذا ساد وزنها فعل عين الكلمة ما هي واو نريد ان نجعله على وزن فيعمل. صفة مشبهة فيعمل فسنقول الواو عين الكلمة يسود. عرفنا من اين اتينا بالواو؟ لأنها عين الكلمة التي كانت في سادة - 00:15:55

سيد التقت الياء والواو والاولى ساكنة فستقلب الواو ياء وستصير سيد ايضا ميت اصلها ميت لأنها من مات يموت ما وفات فعل ميوت فيعمل الواو عين الكلمة فاذا ميت التقى الياء والواو - 00:16:21

والاولى ساكنة فقلبت الواو ياء فصارت ايضا ريان الفعل ما الفعل منها؟ الراوي روبي بالماء فهو ريان اذا ريان اصلها رويان كيف عرفنا ذلك؟ روبي فعيلة عين الكلمة واو - 00:16:53

رويان فعلان عين الكلمة واو فتقلب الواو ياء وتدغم في الياء ريان اذا الياء اصلها الواو لماذا؟ اجتمعت الواو والياء والاولى ساكنة فقلبت الواو ياء. نعم. قال او اجتمعا واوان طرفا في جمع واواهها زائدة - 00:17:27

نحو عصي وديلي اصلهما عصو دلو قلبت الاخيرة ياء لتطرفيها بعد ضمة ثم الاولى لاجتماعها ساكنة مع الياء. عندنا جمع فعول من جموع التكسير فعول نعم كما نقول ثقوب وهكذا فعول من صيغ جمع التكسير - 00:17:53

عصي قياس جمعها فعول فالقياس انها عصو ظن فعول عصا الالف هذه ثلاثة هي لام الكلمة وهي واو فالجمع عصوب فعول اجتماع اول شيء الواو هذه التي تكون في طرف الكلمة ثقيلة - 00:18:18

والكلمة جمع فازداد الثقل حينئذ لم يتحمل هذا الثقل عصو قالوا قلبو الواو الاخيرة ياء لأنها متطرفة لأنها متطرفة لكن ليست بعد ضمة. كما قال المصنف هي قبلها ساكن. لكن هذه واو متطرفة - 00:18:46

ومجتمعة بواو قبلها كذلك والصيغة جمع فقلبت الواو ياء فصارت عصويا الان اجتمعت الواو والياء والاولى ساكنة فتقلب الواو ياء. فتصبح عصي عصي ياء وقبلها ضمة لا يناسب هذا ابدا - 00:19:09

قلبت الضمة كسرة لتناسب الياء. فصارت عصي الها التغيرات واجبة تغيير الواو الى الياء. ثم الواو الاولى الى الياء. ثم كسر ما قبل الياء واجب ويجوز لك لمزيد من التخفيف - 00:19:36

اتبع الاول للثاني عصي فتقلب الضمة كسرة فتصبح عصي واضح هذا هذا جائز ليس واجبا ان تقول عصي لك ان تقول عصي ايضا ديني اصلها دلوي دلو هي جمع دلو دلو وجمعيه على فعول دلو - 00:19:57

واو متطرفة في الجمع تقلب ياء دلوي اجتمعت الواو والياء والواو ساكنة تقلب الواو ياء دلي نضغم الياء في الياء دلي عندنا مشكلة قبل الياء ضمة نقلها كسرة. دولي الى هنا واجب - [00:20:23](#)

ثم يجوز اللاتبع اي ان يجعل الاول كحركة الثاني فتقول ديلي في جمع دلو وزنه فعول. لو سألت ما وزن عصي فقل فعول ولن يعرف ما الذي اصاب الكلمة الا الصرف. اذا ما نزال نتحدث عن قلب الواو ياء - [00:20:46](#)

القاعدة الرابعة او وقعت متطرفة بعد ثلاثة احرف نحو ادعية واصطفيت ادعيت اصل الفعل دعا واذا نقلب الواو الفا تصبح دعا اذا الالف اصلها واو. عندي هنا لام الكلمة حرف علة وهو الواو - [00:21:09](#)

فالان اجعله على وزني افتعل فاقول اذ تعى اذ تعى نبدل التاء دالا كما سنتعلم. تصبح ادعى الان نصله بالباء المتحركة هل نقول ادعوت لا الكلمة صار فيها زيادة وصار هناك الشقل ولذلك - [00:21:31](#)

قلب الواو ياء ادعوت تصبح ادعية ونفس الكلام اصطفيت هي صفا لام الكلمة واو اصطفى نبدل التاء طاء اصطفى هل اقول اصطفوت الشيء فارد الالف الى اصلها حين الاتصال بالضمير قال لا لانها فوق الثالثة - [00:21:56](#)

الواو ها هنا متطرفة فوق السالسة تبدل ياء للتخفيف وكما قلنا العربية لغة الخفة. نعم. قال وتقلب الياء واوا اذا سكتت بعد ضمة نحو موسر مون اصلها مون من اين اتينا هذا - [00:22:23](#)

بهذا لانها من اليقين يقين فاء الكلمة ياء مون اصلها مون. لكن ياء ساكنة ضعيفة وقبلها ضمة تبدل واوا تصبح مون. موسر من اليسر اذا اصلها ميسر ياء ساكنة ضعيفة قبلها ضمة تبدل واوا. قال وتبدل الواو تاء اذا كانت فاء كلمة بعدها تاء - [00:22:42](#)

نحو اتقى واتصل اصلهما وتقى واتصالا المجرد وق اجعله على وزني افتعل. فتقول اوتقى الواو فاء الكلمة وبعدها التاء افتعل تبدل الواو تاء وتدغم في التاء اوتقى وصل اجعله على وزني افتعل - [00:23:12](#)

اتصل اتصل وعد اجعله على وزن افتعل ابتعد نعم وهكذا قال وتبدل النون ميمما اذا وقعت ساكنة قبل باء او ميم. نحن نحو مم من بباب وقعت ساكنة قبل الباء - [00:23:41](#)

فتبدل ميمما في اللفظ فقط هنا. لا في الكتابة في الكتابة تبقان نونا. لانك اذا وقفت قلت من طبعا اذا وقفت وقفها اضطراريا هنا ليس موضع وقف ايضا عن ما يتتسائلون. وقعت ساكنة قبل الميم فتبديل ميمما عما يتتسائلون هنا في الكتابة - [00:24:05](#)

واللفظ. قال وتبدل التاء طاء بعد احرف الاطباقي الاربعة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء كما قلنا صفا وكذلك ضر طلب ظلمة اجعلها على وزن افتعل اصطفى اضطر اط طلب اظ تلملة - [00:24:30](#)

الثقل واضح وقوعه التاء وهي من الحروف المنفتحة بعد حروف الاطباقي حروف الاطباقي ساكنة يعني ليس بينها وبين حرف الانفتاح اي حاجز الحركة حاجزة ليس بينها اي حاجز وهي من حروف الاستعلاء - [00:24:55](#)

والباء حرف مستفل فنطق الكلمة صعب اصتفا اضطر اضتناب صعب جدا. فماذا نفعل نبدل التاء حرفانا يناسب آآ استعلاء تلك الحروف واطباقيها. فنقول اصطبغ الطلبة اظللما اضطر نعم وتبدل دالا بعد الدال او الذال او الزاي - [00:25:17](#)

في صيغة افتعل دان اجعله على وزن افتعل. تقول اذ كان تبدل التاء دالا ادانا ذكر اجعله على وزن افتعل اذ تكار ابدل التاء دالا اذ ذكر اذ ذكر - [00:25:45](#)

ثم يجوز لك ان تبدل الدال ذالا. فتقول اذ ذكر ويجوز لك ان تبدل الذال دالا فتقول اذكر كل ذلك جائز. لكن الواجب ان تبدل التاء دالا هذا واجب. لا غنى عنه. تقول اذ ذكر. وقال هنا تبدل دالا لكن في الكتاب مكتوب اذ ذكر. لا هذا للبدال الآخر - [00:26:10](#)

الجائز قال وازاد. اصلها از تاد وقعت التاء في صيغة افتعل بعد الزاي فابدل دالا نعم لأن هذه الحروف مجهرة والتاء مهموس فنطقه بعدها وليس بينهما حاجز فيه ثقل فتبديل التاء دالا - [00:26:40](#)

وازداد لا تنسوا ان اصلها اذ تايد تحرك الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء ثم ابدل التاء دالا لتناسب الزاي قال وتبدل الهاء همزة كما في ماء اصله ماه بدليل جمعه على ميه - [00:27:04](#)

وتصغيره على مويه والجمع والتصغير يرددان الاشياء الى اصولها فلا يلاحظوا قالوا مويه اتوا بالهاء من اين اتوا بالهاء هذا يدل على ان

الهمزة اصلها هاء ماء اصلها ماه فابدلوا الهمزة - 00:27:30

حرفا شديدا يمكن ان يثبت عند الوقف ماء نعم قال اصلهما واصل الالف واو اصله ما واه تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا.
فصارت ماه ثم ابدلت الهاء همزة فصارت ماء - 00:27:51

فهذه ابرز احكام الابدال. ابرز احكام الابدال التي تناسب المبتدئين في هذا العلم نكتفي بهذا القدر اليوم ولقاءكم ان شاء الله تعالى في
مبحث الاعلال في الدرس القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:13